



## وجهة

### مطر

أحمد غراب

## خلل جنني!

تشكيلها اول يوم ثم تنقرض مع مرور الوقت بسبب خلل فني. وأجمل ما في حكاية الخلل الفني انها تمنح الجميع براءة وتقيد كل كارثة من اكبر شئ حتى اصغر شي ضد مجهول وتقيد القضية ضد المدعو خلل فني وعلى ذمة الخلل الفني والى ذمة الخلل الفني وعلى عهدة الخلل الفني ورحمتي لهذا الخلل الفني كم جهده يتحمل مصائب كل شيء يحصل في البلاد يقولوا هو خلل فني حتى ان الخلل الفني صار يمشي وهو يهذي ويغني بس اسمع مني يا اللي مجنني. عزيزي الخلل الفني هل تعرف شعبا يسمع عنك اكثر مما يسمع الشعب اليمني؟! الشعب الوحيد في العالم الذي يموت بشئ اسمه الخلل الفني تسقط طائرة مرة ومرتين وثلاث على سكان مدينة ويقال لك معذرة سقطت بسبب خلل فني ، فبن اصراف هذه العبارة ؟ دلني على بنك اصراف فيه عبارة خلل فني هذه ؟ هل الخلل الفني يعمر لك منزلاً بدلا من هل الخلل الفني يعوضك عن اهلك وابنائك واطفالك الذين قد يذهبون ضحية لهذه الطائرات المتساقطة ؟ هل الخلل الفني يعمر لك منزلاً بدلا من منزلك الذي تهدم واحترق اثر سقوط الطائرة ؟ هل الخلل الفني يستطيع ان يقدم تعويضا ولو واحد بالمائة من الفجيعة الاكبر النفسي الذي يصيب الاطفال والسكان !! انذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

هذا المقال لم اكتبه ولكنه ناجم عن خلل فني . الثورات تتعطل بسبب خلل فني . والطائرات تتساقط بسبب خلل فني . والكهرباء تنقطع بسبب خلل فني وفي احيان كثيرة يكون خلل جنني . ونشيد الصباح توقف بسبب خلل فني اصاب حنجرة الديك واستبدلناه بنشيد آخر يقول : خلل فني خلل فني الا باسم الله الرحمن خلل فني خلل فني ولا مؤذي ولا شيطان . وأنا قلتها وبالصوت العالي لصاحب البقالة : " معذرة لعدم تسديد ديون البقالة " وعندما سألتني لماذا ؟ قلت له : " لم استلم اجري بسبب خلل فني " الغريب انه لم يفهمني ولم يصدقني ورد باستغراب : " خلل فني !! ايش يعني خلل فني ؟ " فهتفت به بغيظ : للحكومة سنوات وهي ترد هذه العبارة ولم يسألها مواطن واحد ماذا يعني خلل فني ؟ ولما تاخرت عليك يومين بالفولوس اللي عندي تسألني ايش يعني خلل فني ؟ روح اسأل الحكومة . فرد قائلا : من كثرة الديون اللي على الناس يوشك ان يهرج عقلي مني . قلت له : ايوه رضي عليك هو هذا اللي خلل الفني ان عقلك بهرج منك . " والخلل الفني هذا لا يوجد الا في الدول النامية التي ينطبق عليها قول الشاعر " ما اقدرت تعصرت على الخلل الفني " . وكل خلل فني يأت بعده لجنة تسمى لجنة فنية وهذه اللجنة يسمع الناس عن

Ghurab77@gmail.com

## تعطيل الدراسة يوم الخميس هل هو قرار مدروس؟؟!

التعليم هو أمل هذه الأمة للخروج من النفق المظلم الذي أدخلنا فيه الجهل والفقر والمرض وكل يوم تطلع شمسنا ونسمع تحية العلم في المدارس نشعر بالارتياح والأمل بغد أفضل ينعم فيه المجتمع اليمني ويعمل ويبعدا عن القوارح والتقطعات والمنغصات والحوارات العقيمة .. التعليم هو السبيل الأمثل لرفعي الشعوب ونهضتها وأمنها واستقرارها وبدونه الأمية والفوضى وسوء المعاملة وضياح الموارد وتعاسة الفرد والمجتمع. يكفيننا عارا ما يعاناه المغتربون اليمنيون في بلد الاغتراب .. وسببه أن أكثر المغتربين اليمنيين ليس لديهم مؤهلات علمية أو فنية وسافروا لطلب لقمعة العيش لعدم وجود فرصة عمل لهم في التأهيل والعمل ولذلك من أهين في بلده أهانوه الناس في غير بلده.

هذه استهلاله مقدمة لما أريد طرحه حول قرار وزارة التربية والتعليم ووزارة الخدمة باعتبار يوم الخميس راحة للمعلمين ويوما بدون دراسته للطلاب ولا أدري كيف اتخذ هذا القرار غير المدروس كما يقول الكثير من التربويين ومدراء المدارس والمدرسين وطلاب وأولياء الأمور وللأسباب التالية: أولا لأن المنهج المقرر في المدرسة مكثف وست حصص في اليوم بالكاد تفي بالغرض وتساير وتكمل المنهج الدراسي المقرر. ثانيا لأن بعض المدارس الدراسة فيها على فترتين صباحية ومساءلية. ثالثاً أن تعطيل يوم الخميس عن الدراسة ضياع للتحصيل العلمي للطلاب وتدني لمستواهم. أما يكفيننا عتبا في الإدارات الحكومية وإهمالا لمعاملات الناس وتمتأ الإنجاز بسبب راحة يوم الخميس للموظفين لأن بعض الجهات الحكومية وبعض موظفيها غائبي الضمير يعطلون لأنفسهم من يوم الأربعاء إن مبررات قرار تعطيل الدراسة يوم الخميس يمكن معالجتها ليس بجعل يوم الخميس راحة للمدرسين أسوة بموظفي الدولة وإنما بإعطائهم بدل مالي إضافي عن يوم الخميس فهذا البديل المالي وإن كان محمدا فلا بد من أن يحسن من دخل وهندام بعض المدرسين الذين ليس لهم دخل غير راتبهم. الموضوع الثاني من المبرر المذكور الذي كان سببا لتعطيل الدراسة يوم الخميس وهو أنه سيتم تقديم العام الدراسي عن موعده السابق لتغطية الحصص الدراسية اليومية بحيث تبقى على حالها ست حصص يومية بدلا من أن تضاف حصصا سابعة هذا المبرر وتقديم الدراسة بأسبوعين أو ثلاثة لن يحل المشكلة وتسبب الأطفال وضياح تحصيلهم اليومي وزحمتهم الكبيرة في المدارس.



علي محمد الجمالي

### علي محمد الجمالي

محافظة تعز اليوم ويمكن الإشارة إلى هدفها فقط فهي تهدف إلى السيطرة على مفاصل السلطة في محافظة تعز وأهمها تولى السلطة المحلي لتعيد تلك القطاعات إلى عصر ما قبل التخريبية من مجموعات المستغلين.. الفاسدين.. المبتزين وكلهم معاول هدم هدفهم غرس اليأس في نفوس أبناء تعز عقابا لهم على ريادتهم لثورة التغيير التي أحدثت هذا التغيير الثوري الحضاري في عموم الوطن اليمني وأخيراً أوجه دعوة صادقة لكل الشرفاء من أبناء تعز أن يلتفتوا حول محافظهم الشاب الذي لا هم له إلا خدمة المحافظة وأبنائها. واعتقد جازماً أن المجتمع التعزي قادر وكما كان دائماً على احتواء كل عناصره بحيث ينهض فيه الخبز مع الشرايعود إلى خواصه الطبيعية ليصبح مجتمعا يقبل بالحب والسماحة أنها عودة إلى قواعد الخير والمساواة وتعز لن ترتقي وتتطور إلا بتكاتف كل أبنائها المخلصين ونضع حداً تحت كلمة «المخلصين» فالأكاسب الكبيرة والعظيمة لا يستعنها ولا يحمل شرف تحقيقها إلا المخلصون أما الفاسدون والمفسدون فهم بعيدون كل البعد عن تحقيق المحجزات العظيمة وكل ما يتصل بالخير والمصلحة الوطنية.. وفي حضرة عبقرية المكانة التعزية نستذكر ما قاله الشاعر الكبير مطهر الإرياني، حيث قال:

### صفي صفوف أم رجال

والله ملك حامي وحارس



## العمالة اليمنية في منطقة الخليج تاريخ مشرف.. ومآلات عدة..!

أن أزمة حرب الخليج الثانية عام 1990م وعودة حوالي مليون مغترب من السعودية والكويت آنذاك وما تلى ذلك من تداعيات وإجراءات كانت نقطة فاصلة في تاريخ ومسيرة هذه العمالة

الأقرب والتي استوعبت العدد الأكبر من هذه العمالة ومنحتها فرص العمل والحركة كما لو كانت عمالة سعودية وظهر ذلك في الكثير من جوانب وملامح هذه الشراكة والصفات المشتركة والعلاقات المتميزة التي جمعت بين اليمنيين وأشقائهم أبناء بلدان الخليج وكانت بحق ملحمة طويلة وسيمفونية جميلة أنتجت ما جرى وما شهدته هذه البلدان من جوانب النهضة وعمليات البناء والتنمية القائمة والمنصبية اليوم .

ومن المفارقات الهامة في هذا المجال أنه على الرغم من التحولات والمتغيرات الكبيرة الاقتصادية والسياسية التي شهدتها هذه البلدان خلال العقود الماضية واستقبالها لعمالات كبيرة من بلدان عربية وأسيوية عديدة، فإن العمالة اليمنية استطاعت خلال ذلك الحفاظ على ذلك الرصيد الكبير والتاريخ المشرق والمكانة المتميزة التي تحققت لها بفضل دورها وجهودها ونجاحاتها المشهودة في مختلف مجالات وميادين العمل في هذه البلدان، بل أنها فضلاً عن ذلك استطاعت شغل مواقع ومجالات هامة وجديدة لم تكن تشغلها من قبل . إلا أن العمالة اليمنية التي كان لها كل هذا الدور وهذه النجاحات في مجالات العمل في بلدان الخليج عانت كثيراً من جراء تهذيب العلاقات السياسية التي سادت من حين

• أسهمت عوامل الجوار والثقافة والعادات والتقاليد المشتركة وما إليها في انتقال العمالة اليمنية بأعداد كبيرة ومستمرة إلى السعودية وبلدان الخليج الأخرى منذ حوالي العقد الخامس من القرن الماضي ولم تكن هذه العملية منذ البداية أو بعد ذلك منظمة بل خضعت على الدوام لعوامل الجذب والعرض والطلب وحاجة هذه البلدان وأسواق العمل فيها، حيث كانت في أوضاع تحتاج فيها للعمالة العادية والزراعية والحرفية وغيرها لتلبية حاجة الأنشطة والقطاعات الناشئة الخدمية والتجارية والعمالية وفي الإدارة الحكومية والقوات المسلحة وقوات الشرطة في بعض هذه البلدان، وفي الشركات الجديدة وغيرها، الأمر الذي ساعد العمالة اليمنية على امتلاك من التنوع والقدرات والحماس بما الالتحاق بهذه المجالات والقطاعات وفي عموم المناطق والمدن وقامت منذ البداية بجهود وإسهامات مشهودة وكبيرة في مجالات الخدمات والبناء والتنمية والتعمير وحيث أتيح لها في هذه البلدان، وهو ما أكسبها ثقة واحترام حكومات وشعوب هذه البلدان، وما عزز في ذات الوقت من فرص عملها ونجاحها وانتشارها في مختلف المجالات وحصلت بالتقابل على العديد من المزايا والتسهيلات من قبل حكومات هذه البلدان في العمل والاستقرار وغير ذلك، باستثناء ممارسة النشاط التجاري في المملكة العربية السعودية إلا عبر سعوديين، فإن العمالة في بلدان الخليج العربي كانت أكثر من مجرد عمالة عربية أو غير عربية وكان لها وبخاصة خلال عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي من الدور والجهود والنجاحات والمكانة والثقة ما جعلها تتسديد بامتياز مشهد النهضة وجهود وأعمال البناء والتنمية في هذه البلدان وبخاصة المملكة العربية السعودية الجار

## تعز.. عبقرية المكان وكتلة الحقد

>، إن العناية الإلهية قد حبت بما يعرف بـ«عبقرية المكان»، وكما شملت هذه العناية أيضاً.. وما وجدت هذه الدول أو المدن إلا لإحراز نجاحات عظيمة ومكتملة في تاريخها، ولكنها أي هذه الدول أو المدن قد تتعرض لنكسات أو ويلات يضرب بها المثل وبما يجعلها تتراجع عن موقعها الحضاري المتقدم وإن حدث مثل ذلك في أي عصر من العصور يجب أن لا يعزى هذا التراجع إلى عبقرية المكان وإنما إلى أخطاء القادة والحكام من مواطني هذه الدول أو المدن. وخلال فترات متعاقبة من تاريخ تلك الأماكن يقبض الله من مواطنيها من فيهم جانب إيجابي بحيث لا يقتنعون إلا أن تكون أوطانهم أو مدنهم محتلة للصفوف الأولى من مشاريعهم الكبرى للانجازات وفي زيارتي الأخيرة «للإباسة» تعز تجلت في عبقرية المكان الذي حبس الله به هذه المدينة بحيث صبت تلك العبقرية في استثناء وحيد لا يصدق.. تمثل في ثلاثة أحرف وثلاثة شواهد مكانية أما الثلاثة الأحرف فهي «ت، ع، ز».. أم الشواهد المكانية التي تستمد منها تعز سحرها فهي:

- «عدنية» المدينة القديمة التي تعرف اليوم بتعز «الإباسة» وليس الحالة - وقلعة القاهرة الشماء حصنها الحصين والتي ترتفع عن وسط المدينة أو ما يعرف بميدان التحرير بما يعادل ثمانين طابقاً من ناطحات السحاب - أما الموقع الثالث فهو جبل صبر الشامخ الذي يحتضنها برفق وكان ولا زال يمدحها بكل مقومات الحياة والجمال.

من يصدق أن هذه المدينة الموعلة في التاريخ كانت ولا زالت من المدن القليلة التي تستعصي على النواذب والمحن حتى أن ثلاثي المكان «المدينة، القلعة، الجبل» يكاد يكون اختصاراً للتاريخ نفسه وتلك لعمرى قيم تعز «الحضارة منتسبي ومحبي المدينة الإباسة تعز، تلك مقدمة كان لا بد منها لتاريخ مجيد نستشرف منه مستقبلاً مشرقاً بإذن الله تعالى تحقيقا للقول المأثور «من ليس له ماض لا مستقبل له يرجى».. ولكن ماذا عن حاضر اليوم؟ وأه من كلمة لكن.. أين تعز وأبنائها مما يعانون من منغصات يومية من قبل مجموعة قليلة من أبنائها تنصف بأنها غارقة في «كتلة من الحقد» على كل ما هو ناجح وجميل في عموم الوطن اليمني بشكل عام ومحافظة تعز بشكل خاص.. وإلا بماذا نفسر كل تشبهه المحافظة من فوضى وتخريب وإفلاق للسكينة العامة وأمن المواطن.. في وقت توافق غالبية أبناء المحافظة على أن يكون المسؤول الأول فيها هو أحد أبناء هذه المحافظة.. رجل عرف بطهارة اليد وعفت اللسان ناجح على المستوى الشخصي والعام.. كان قبل وصوله إلى منصب الرجل الأول في المحافظة صاحب المشروع الحضاري لتطويرها وبما يجعلها أحد أجمل مدن الشرق الأوسط، وكما يعلم الجميع فقد كان أبرز رواد الانجازات الكبيرة التي شهدتها محافظة تعز ومجلسها المحلي لأكثر من عقد من الزمن. لن أنقل على القارئ الكريم يذكر تلك الممارسات التي تعمل عليها مجموعة ثلة الحقد في